

## د.شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 14 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمي عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمي علما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى  
نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا - 00:00:02  
قنا ومن سمات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان  
محمد - 00:00:32

ما دام عنده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك على ضفاف انهر اسماء الحسنی  
ونحن في الموسم الثاني على ضفاف انهر الربوبية. اسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من الایمان بربوبيته. اوفر الحظ والنصر -  
00:00:42

طيب. اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك ان تجعل انا سعيد الناس باسمائك الحسنی وصفاتك العلا ربنا انا سمعنا مناديا ينادي  
للایمان ان امنوا بربكم فاما ربينا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سماتنا - 00:01:02  
توفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة. انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع  
الشهداء. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اتنا من لذك - 00:01:22  
فرحمته هيئ لنا من امرنا رشدا. واحنا كنا وصلنا لمحطة مهمة جدا من آآ من هذه المحطات التي آآ نتناول فيها آآ ربوبية الرب  
سبحانه وبحمده. وهي محطة فادعوه بها. محطة فادعوه بها. وآآ - 00:01:42

آآ قلنا ان المحطة دي المفروض انها فيها محورين مهمين. المحور الاول آآ استثمار ما عرفناه عن الله سبحانه وبحمده من المعلومات  
والاثار في باب الربوبية استثمارها في الدعاء والطلب والنداء والثناء - 00:02:02

اه في استثمار اخر في باب التعبد والبناء. واه وهذا الخط الاول او المحور الاول في الحقيقة ده اضطرارا اضطرارا ان احنا تتبع  
المواطن التي اه جاء فيها اه اسم الله الرب او استعمل فيها اه اسم الله الرب في الدعاء في الطلب في - 00:02:22  
هنتتبع هذه المواطن ونقف مع ونقف معها يعني مجموعة من الوقفات لكن ابرزها تلات وقوفات اساسية. الوقفة الاولى فان احنا نشوف  
الافق التطبيقية اللي هيستعمل فيها اسم الله الرب. آآ النقطة الثانية ان احنا نشوف - 00:02:42

آآ الطريقة اللي استعمل فيها اسم الله الرب هنا في هذا المواطن. النقطة الثالثة ان احنا نشوف آآ يعني مدى او مقدار حاجتنا لهذا يعني  
الدعاء الذي توقفنا معه. طيب آآ الحقيقة النقطة الاولى في منتهى الالهامية وهي - 00:03:02

ان يمكن لما نسأل المسلمين امتى نستعمل اسم الله آآ مثلا الحفيظ في الدعاء؟ يقول لك لما نبكي وقلقانين ويعني عازيزين ربنا يحفظ  
لنا صحتنا يحفظنا اموالنا يحفظ لنا اهلنا. طب امتى نستعمل اه مسلا - 00:03:22  
اسم الله الكريم تكون محتاجين حاجة ويعني وعايزين ربنا يعطينا ويفيد فضلنا العطاء. تيجي تقول له امتى نستعمل اسم الله يقول  
لك آآ مش عارف يعني. يعني احنا للاسف كتير متنا - 00:03:42

آآ ممكن ما يقدرش يعدد المواطن اللي يتم فيها استعمال اسم الله الرب. هو طبعا يعني هو اسم الله الرب من الاسماء اللي تستعمل  
في مواطن كثيرة يعني وزي ما قلنا بعض علماء الصوم بيقول ان هو يعني الاسم الاعظم. آآ لكن ده ما يمنعش ان احنا لما يكون في

مواطن محددة استعمل - 00:04:02

وفيها اسم الله الرب احنا ما نفوتش المواطن دي. تمام؟ آآ وبرضه في اوقات ممكн ما نفهمش وجه استعمال اسم الله الرب في هذا المقام او ما استفدىش يعني من الدعوات دي. طبعا الدعوات اللي جت في القرآن والسنة يا جماعة هي دعوات يعني يرضى عنها الله. دعوات اثنى عليها الله. دعوات - 00:04:22

كثير منها وعد الله بجابتة. او بين الله سبحانه وبحمده انه اجابه. فلذلك دعوات في الحقيقة تستحق ان هي توقف معها وتستحق ان هي آآ تكون هي الدعوات اللي احنا بنستعلملها اصلا ونترك ما عادها وما سواها. تمام؟ آآ رحلتنا هتتوقف بنا ان شاء الله النهاردة عند - 00:04:42

بدعاء نفيس جليل آآ في مطلع آآ السورة العظيمة في مطلع سورة ال عمران. وهو آآ هذا الدعاء الذي اه يحكى ربنا سبحانه وبحمده عن طائفة اه من الصالحين طائفة من المؤمنين. دعوا بدعاء سبحان الله يمكن - 00:05:02

هذا الدعاء لما بعضنا يسمعه او بعضنا يشوفه آآ يتخيّل ان اللي بيدعى بالدعاء ده ممكн يكونوا ناس يعني ايه آآ كويسيين وصالحين وكده بس مش مش هم الناس اللي في هذه الرتبة العالية بيدعوا بالدعاء ده اللي هو للأسف بعضنا بيغفل - 00:05:22

ان بعضنا بيهمله وببعضنا يحس ان هو في مأمن من هذا الذي دعي به. يعني عشان ما اطولش عليكم هو قول الله سبحانه وبحمده ربنا لا ارزق قلوبنا بعد اذ هديتنا لدنك رحمة انك انت الوهاب. آآ لما نشوف في سياق الايات هنجد ان آآ يعني - 00:05:42

يعني من صاحب هذا الدعاء؟ آآ الله يخبرنا ان الذي دعا بهذا الدعاء هم الطائفة التالية التي تم ذكرها في الاية سابقة يعني دي الاية رقم تمانية من سورة ال عمران. في الاية رقم سبعة من سورة ال عمران يقول ربنا سبحانه وبحمده هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:06:02

منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زايفة فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون خلاص هذا تفسير وتفسير اخر وما يعلمه تأويله الا الله والراسخون في العلم. المهم والراسخون في العلم - 00:06:22

قولوا لنا امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب. تمام؟ ربنا لا ارزق قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. يعني ابطال هذا الدعاء اصحاب هذا الدعاء وصفهم الله بانهم - 00:06:52

راسخون في العلم راسخون في العلم. هذا الوصف النفيس. ووصفهم الله سبحانه وبحمده بانهم من اولي الالباب واحنا سبق ان شرفنا بان احنا توقفنا مع خواتيم سورة ال عمران والدعوات - 00:07:12

الرائعة العويمة الصابرة عن اولي الالباب. دعوات الرائعة العظيمة الصادرة عن اولي الالباب. الله يصف اولئك هنا بانهم راسخون في العلم. يصفهم بانهم من اولي الالباب ايضا. تمام؟ فهذا دعاء - 00:07:32

ناس راسخين في العلم. دعاء اناس هم من اولي الالباب. يعني ولذلك سبحانه الله كنت اقول فعلا لا يغفل عن اهمية هذا الدعاء الا واحد يعني مهما قال لك ان هو عنده من العلم ومهما قال لك ان مش عارف عنده من الفهم ومهما قال لك ان عنده حتى من الحلم - 00:07:52

اه ومهما قال لك حتى ان عنده من العزم كل هذه الاشياء في الحقيقة مثل هذا الانسان اه طالما انه يغفل عن هذا الدعاء فهو ليس براسخ في العلم - 00:08:12

هذا الذي آآ يغفل عن هذا الدعاء ليس بلبيب عن الحقيقة. لأن الراسخ في العلم على الحقيقة الليبيب على الحقيقة. هو الذي يعلم انه ليس في مأمن من ان يزيغ قلبه. هو الذي يكون يعني خائفا اشد الخوف وحرirsch اشد الحرث - 00:08:22

على الا يحرم هذه النعمة العظيمة وهي نعمة الهدایة. وفي الحقيقة آآ لما الواحد يقوم ينزل الكلام ده على الواقع بتاعنا ويتأمل في ذاك الذي نحياه. نجد ان احنا للأسف الشديد بعضنا في يعني في امان عجيب من مسألة - 00:08:42

الهداية دي يعني الحمد لله احنا تمام وزي الفل ومش عارف وايه سبحان الله يستوقفني حديث آاه النبي صلى الله عليه وسلم في في يوم من الايام اه بعض الصحابة ويرروا ان هو سيدنا انس سمع النبي - [00:09:02](#)

صلى الله عليه وسلم يدعوا الله سبحانه وبحمده. فيقول اللهم يا مقلب القلوب اه ثبت قلبي على دينك. يعني سيدنا انس لما يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يقول يا رسول الله اتخاف علينا وقد آاه اسلمنا يعني انت بتخاف علينا واحدنا - [00:09:22](#)  
يعني في الحالة دي فمادا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال القلوب بين اصبعه من اصابع الرحمن. فمن شاء ان يقيمه اقامه ومن شاء ان مزيفه ازاغه. فهكذا القلوب يعني الانسان يعني لا يؤمن الا يعني مع خروج اخر انفاسه - [00:09:42](#)  
بس دايما الا مع خروج اخر انفاسك لان الحقيقة الحياة التي نحيا فيها فتنقطع الليل المظلم. يمسي الرجل المؤمن ويصبح كافرا. ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا. ويبعد دينه بعرض من الدنيا قليل - [00:10:02](#)

فاللبيب عن الحقيقة يدرك يعني عظمة نعمة الهدایة. وقدر هذه النعمة العظيمة. ويعلم ام ان هو يعني هذه النعمة لو فاتته او خسرها في الحقيقة يعني اخسروا الكثير. يا جماعة هو الموضوع منوط - [00:10:22](#)  
بادراكنا لقدر ذاك الذي لدينا. يعني احنا مثلا عندنا في الطب في حاجة اسمها بببي ده اللي هو الولد الثمين يعني مش مش الثمين بالسين لا الثمين. اللي هو الولد اللي هو آه او الطفل - [00:10:42](#)

اللي امه مثلا لها خمسة عشر سنين سنة ما بتحلفش. وابوه كذلك طبعا. وآه قل وهم يعني مم حاولوا كتير وراحوا عند دكاترة وراحوا وبعدين عملوا محاولات تلقيح صناعي محاولة على اثر محاولة وفي الاخير بعد - [00:11:02](#)  
في عشر محاولات اكرمه الله سبحانه وبحمده بهذا الطفل. الطفل ده كان لما يبقى مسلا محجوز عند حد مننا في حضانة او في مستشفى وعنده طفل من النوع ده في النبطشية بتاعته او في المناوبة بتاعته كان يقول ده انا امي داعية علي. لان - [00:11:22](#)  
الهوس الرهيب بتاع الام والهوس الرهيب بتاع الاب بهذا عجيب جدا الطفل ده ليه؟ لان هم حاسين بقيمته قوي. عشان جاي لهم يعني على يعني يقول ايه؟ بعد طول انتظار في احساسه - [00:11:42](#)

بقيمته مخلיהם خايفين قوي ان هما يفقدوه خايفين قوي يفقدوهم !! للأسف الشديد كتير مننا يعني مش حاسس بقيمة الهدایة. ولذلك مش خايف انه يفقدها. لانه مش حاسس بقيمتها. مش حاسس فعلان - [00:12:02](#)

هو يعني يعني لو حرم الهدایة دي هيبي شكله عامل ازاى. ليه؟ لان للأسف ممكن هو ما تعيش في الهدایة زي اللي بيحصل الفرق ما بين المسلم اللي اتولد مسلم والمسلم اللي هو يعني ما كانش مسلم - [00:12:22](#)  
ثم اكرمه الله بالاسلام. بنلاقيه خايف جدا يخسر الاسلام. حرير جدا على على تنفيذ كل تعاليم الاسلام بشكل عجيب جدا. لدرجة يعني آاه انهم حتى الحاجات اللي ممكن تبدو يعني تبدو صغيرة - [00:12:42](#)

هم لا يفرطون فيها لانهم خايفين انهم يخسرون الاسلام تاني. ومحتفين بالاسلام احتفاء كبير جدا. ليه؟ لان لان في الحقيقة يعني هم ادرکوا قدر هذه هذه النعمة نعمة الاسلام. ولذلك سيدنا عمر بن الخطاب كان يقول تنقض عرى الاسلام عروة عروة - [00:13:02](#)  
حين ينشأ فيه اقوام لا يعرفون الجاهلية. يعني قصده لا يعرفون فضل الاسلام على الجاهلية. ف ساعتها مش هيشعروا ومش هيشعروا بعظمة الاسلام وبقدر الاسلام. فسيفقدون يعني هذا اه هذه النعمة الكبيرة - [00:13:22](#)

ونعمة الهدایة يفقدونها رويدا رويدا لانهم لا يستشعرون قيمتها يعني لا يستشعرون هذه حجم النعمة التي انعم الله عز وجل بها عليهم ده ده واقع يعني احنا كتير مننا بيخسر حاجات لانه مش مستشعر قدر هذه الاشياء. ممكن رجل تكون عنده امرأة صالحة - [00:13:42](#)

وسبحان الله يعني هو ربما تكون هو يعني ما كانش يحلم انها تكون عنده ربما تكون يعني حلم الوف الرجال. يعني الوف الرجال ما يحلموش حتى انهم يظفروا بها. ويكرمه الله بها. لكن لان - [00:14:02](#)  
الحمد لله الامور كانت سهلة وسلسة وجميلة. لا يكاد يشعر بقدر هذه المرأة ما بقاش خايف يخسراها. نفس الكلام بيحصل مع الرجل او المرأة التي لديها زوج يعني اكرمها الله به. زوج صالح يعني كانت تتمناه وغيرها يتمناها. وامنية - [00:14:22](#)

الوف النساء. سبحان الله! فيكرمها الله سبحانه وبحمده بهذا الرجل. فهي ما تباقاش خايفه تخسره. فما يعني ما تهتمش وما تسألش  
وما تباقاش خايفه مش قلقانة انها تخسر. ان ان الانسان ربنا يرزقه سبحان الله! باب من ابواب الخير يفتح له. فمش خايف -

00:14:42

نخسره آآ ان يبقى عنده ابن صالح مش خايف انه يخسره. ان يكون له حبيب ويكون له قريب ان يكون ليه من اصحابه احبابه وطلابه  
يعني ناس اكرمه الله عز وجل بهم يعني ما فمش خايف يخسرهم يعني فلذلك ما بيلاقش بيسأل ربنا -  
00:15:02  
ربنا انه ما يحرمواش منهم ما بيلاقش بيسأل ربنا ان هو ما يفقدهمش. ما مش بيسأل ربنا كده. آآ الكلام ده بيحصل حتى في النعم  
يعني مثلا يعني احنا يا جماعة فين من اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك -

00:15:22

يعني احنا يعني للاسف الشديد يعني النعم لما الفناها وبقت حاضرة معنا موجودة عندنا بقى بعضنا للاسف مش يعني مش خايف  
ان هو يفقدها. اللي احنا بنقول عليه خوف الفوت -  
00:15:42

الخففين في خوف الفوت وخوف المقت. فمش خايف انها تفوته. مش خايف انه يفوته هذه النعمة هذه النعمة التي يعني انا كان  
لسه عندي محاضرة من كم يوم السبت. فكنت بقول لهم سبحان الله الاهتداء ده الاهتداء -  
00:16:02  
الانسان احوج اليه من الماء والهواء والغذاء والدواء. مجتمعين حقيقة يعني مجتمعين فان ما احوج الانسان للهداية وما افتر الانسان  
لهذه الهداية؟ واذا اهتدى الانسان واكرمه الله في في ان لم يدرك قدر هذا الشيء وقيمة هذا الشيء. هذه نعمة تولي هذه النعمة. يعني  
يحرم الانسان من هذه النعمة -  
00:16:22

وكم حرم الانسان من نعم لما ادركش قدر هذه النعم الذي بين يديه التي بين يديه. فمن اعظم ما ينعم الله سبحانه وبحمده به على  
عباده ان هو يهدىهم. يهدىهم يعني ما -  
00:16:52

يعني يعني لما ربنا تكلم عن الانبياء آآ عن صفة خلقه عن المصطفين الاخيار قال اولئك الذين هدى الله فيعود مقتدر. يعني علوم من  
هديننا واجتنفينا. فاصلا يعني فكرة يعني ايه الهداية دي نعمة كبيرة قوي يعني واذكرون ما يتلى في بيوبتكم من ايات الله والحكمة. مم  
آآ -  
00:17:12

ويقول فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون. ربنا بيقول لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم  
ويعلمهم والكتابة والحكمة وان كانوا من قبل في ضرر مبين. يبقى دى نعمة عظيمة جدا. نعمة كبيرة جدا جدا جدا. كون القلب ده  
يعني -  
00:17:42

جميل للهداية خلاص وتستقر فيه الهداية. التحدى الخطير بتاع الاستقرار والاستمرار. بتاع الاستقرار والاستمرار كون هذا القلب  
تستقر في الهداية استقرارا يعني او يستقيم استقرارا واستمرارا استقيم على الهداية استقرارا -  
00:18:02

نهدى الى الصراط المستقيم. هذه نعمة كبيرة من الله سبحانه وبحمده. هذا الاهتداء الذي يكون فيه القلب والاستواء الذي يكون فيه  
القلب هذه نعمة كبيرة من الله سبحانه وبحمده. يعني انا بسأل نفسي وبسأل حضراتكم. آآ ايه هي مساحة -  
00:18:22  
مساحة دعائنا بان ربنا ما يحرمناش من الهداية. يعني مساحات دعاءنا بکده آآ احنا المفروض اصلا في اليوم والليلة يعني انا بقول

سبعتاشر مرة وفي اوقات بقول لا مش سبعتاشر سبعتاشر في سبعة -  
00:18:42

آآ بنسأل ربنا ان هو ما يحرمناش الهداية. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ان  
اللي المغضوب عليهم مهتدین ولا الضالین مهتدین. خايفين ان احنا ما يعني خايفين يعني كم مرة في -  
00:19:02

والليلة حضرتك وانت بتنقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين بتبقى خايف. ونفسك فعلا بتقول له يا رب غير المغضوب عليهم يا رب.  
ولا الضالين يا رب انا لا عايز اكون زي المغضوب عليهم. اللي عندهم هداية المعرفة والارشاد. الهداية -  
00:19:22  
المية ربما عندهم بس ما عندهمش الغاية العملية ما عندهمش توفيق وسداد واستقامة وثبات. مش عايز اكون زي الناس  
برضوا اللي هم يعني حرموا من الهداية او زاغت قلوبهم بعد الهداية زي النصارى. ممكن يكون عندهم قوة عملية عندهم عزيمة -

لكن للأسف الشديد ما عندهمش قوى علمية. لهم شهادات معرفة وارشاد. فلا دول مهتمين ولا دول المهددين. دول يعني انا فاكر في  
في مقالة في الوحي ناحية. للمجموعة الثالثة اسمها - 00:20:02

المحرومون من الهدایة. محرومون من الهدایة. انا فاكر كده نعم. المقالة رقم مية اتنين واربعين مية اتنين واربعين مقالة المحرومون  
من الهدایة صفحة تلتيمية تسعه واربعين يعني انا - 00:20:22

تقروا المقالة دي. ضروري تقرأوا المقالة دي. وتشوفوا ان ازاي احنا في نعمة من الله سبحانه وبحمده خلاص وازاي في ناس فعلا يعني  
ان الهدایة ايوة هي نعمة من الله بس النعمة دي ممكن تروح منك الفسق يحرم - 00:20:42

والانسان منها والظلم يحرم الانسان من الهدایة. والله لا يهدي القوم الفاسقين. والله لا يهدي القوم الظالمين. الكفر حماسا الهدایة والله  
لا يهدي القوم الكافرين. الكذب يعني الكاذب الكفار. ان الله لا يهدي من - 00:21:02

كاذب كفار دول محرومین من الهدایة. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. وان الله لا يهدي كيد الخائنين فان الله لا يهدي من يضل.  
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم اذادوا كفرا لم يكن الله لا يغفر لهم ولا - 00:21:22

يوم السبيل ابشر المنافقين بان لهم عذاب اليم. المنافقون متربدون. آان الذين امنوا بآيات الله لا يهديهم الله. ومن اظلم من ذكر  
فقيبت ربی فاعرض عنها ولسه مقدمة يداه انا جعلناه على قلوب اكلات يفقهوها في اذانهم وقرأ وايتدهم بالهدی فلن يهتدوا اذا ابدا.  
المعارضون عن الآيات اللي بيردوا - 00:21:42

والحق اول مرة لما بيجي له المهملون لبيان الوحي ما كان الله ليضل قوم بعد اذا لهم حتى يبيبن لهم ما يتقوون. المتبعون للهوى لا  
تخذون الشياطين اولیاء. وغيرها من الحاجات يعني يا ريت تبقو تراجعوها في في المقال ده في المحروم من الهدایة - 00:22:02

الانسان ممكن ممكن يتحرم من الهدایة وهو لا يشعر يعني ممكن يتحرم من الهدایة وهو مش واحد بالله اصلا مش مدرك قدر هذه  
النعمة العظيمة التي هو فيها فاه يستوقفني ان مين مين اللي خايفين يتحرموا من الهدایة؟ مين اللي خايفين؟ الناس  
راسخين - 00:22:22

يعني الراسخين خايفين. اومال المقصرين امثالنا بيقولوا ايه؟ من الراسخين قلقانيين من رغم انهم سبحانه الله راسخين يعني  
راسخون الراسخون في العلم. ده دول يعني مش علماء ده حاجة كده - 00:22:45

فوق العلماء العاديين كمان. يقولون امنا به كل من عند ربنا. يعني العجيبة العجيبة انهم ناس راسخين في العلم هم من اولي الالباب  
يعني منهاجية الناس مستقيمين جدا منهاجية - 00:23:05

وشوفوا ايمانهم قوي ازاي وهم مش راسخين بس في المعرفة والمعلومات. راسخين في في العمل كمان راسخين في الايمان  
امنا به كل من عند ربنا. في الوقت اللي غيرهم المتتشابهات دي بتعمل له اشكال ويتابع ما تشابه منه بتوع الفنان ابتغاء تأويله. هم ابعد  
- 00:23:25

على الفتنة وبعد ما يكون عن التأويل المذموم على هذه الاشياء راسخين في العلم. سبحانه الله! وعلى بعض التفسيرات انهم اعلموا  
تأويل هذا المتتشابه خلاص وهم حالتهم كده يعني الفتنة دي مش بتؤثر في وهم من اولي الالباب - 00:23:45

اللي هم يعني مذكور من صفاتهم في اخر هذه السورة. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب.  
الذين يذكرون الله قياما وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلًا سبحانه فرقنا عذاب النار. ربنا  
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين - 00:24:05

من الانصار ولا اننا سمعنا منادي الايمان ان امنوا بربكم فامنا ولا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفتنا مع الابرار. والا اولي  
الالباب يا جماعة اولي الالباب دول اللي هم فيبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها اولئك الذين هدتهم الله واولئك هم  
- 00:24:25

اولو الالباب دول يا جماعة اولي الالباب ما لا يكتفون بمجرد للسماع انما يبادرون لاحسن الاستماع والاتباع دول اولي الالباب شوفوا صفاتهم في سورة اللي في سورة الرعد. شوفوا صفاتهم في سورة الرعد. وما اخبر - 00:24:45 يعني عنهم شوفوا صلاتهم شوفوا يعني شوفوا صالحهم شوفوا شوفوا صفحهم شوفوا صدقهم شوفوا صبرهم انا يا ميس دي مش راسخين بس في العلم راسخين في العلم والايمان راسخين في العلم وفي العمل. ورغم كده - 00:25:05  
قلقانين ورغم كده مشغولين بالقضية دي خايفين من ان تزبغ قلوبهم بعد اذ هداهم الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يتتعود بالله من الحول بعد الكور. كان يتتعود من الله بالله من الحور بعد الكور - 00:25:25  
كان كان يتتعود من ذلك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاف يخاف من يعني من ان ايه؟ يتقلب قلبه ويحصل له شيء. واحنا كان في كتاب الميلاد الجديد كنا يعني اوردنا طرفا من ذلك فيما يخص ادعية النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان بيبدأها بالثبات نتعجب - 00:25:45

في صفحة ثلاثة وسبعين في كلام عن المثبتات. يعني شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه يا سلام ملي بنفسه او يعني كان سيدنا انس لما - 00:26:05

بيحكي عقلنا يقول كان يكتر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مقلب بالقلوب ثبت قلبي على دينك. فقلت يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا - 00:26:25

قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء ستنا ام سلمة بتقول ما كان اكثرا دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان - 00:26:45

ما اكثرا دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. استثناء ستنا ام سلمة بتقول النبي صلى الله عليه وسلم ده كان اكثرا دعاؤه قالت فقلت يا رسول الله مم يعني ما لي اكثرا دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال يا ام سلمة انه ليس - 00:27:01  
ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ. من شاء اقام من شازرا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو رب تقبل توبته واجب دعوته وثبت حجتي وسد لسانني واهد قلبي. وسد سخيمة صدري. وده يقال في - 00:27:21  
الوتر كان يدعو يا ولی الاسلام ان يثبتني حتى القاك عليك. في رواية مسكنی بالاسلام حتى القاك عليه. وكان يدعو قبل السلام في الصلاة ومن اسئلک الثبات في الامر والعزم على الرشد. دعاء سلم او سلم مشهور. وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور - 00:27:51

وقل اعوذ بك من الحور بعد الكور. لا الله الا الله. كان يقولوا تحديدا في السفر وكان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک انبت وبك خاصمت ومني اعوذ بعزتك لا الله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت - 00:28:11  
والجن والانس. سبحان الله! يعني النبي خايف ان هو يضل. خايف انه يصل درجة ان ستنا آآ احدى امهات المؤمنين احدى من امهات المؤمنين يعني لا اذكرهم بالضبط كانت بتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته ينظر - 00:28:31  
الى السماء. يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او اجهل عليه. في بعض الروايات او ابي او يبني علي. زادها ابن عساكر - 00:28:51

كان النبي صلى الله عليه وسلم من دعاء كما في صحيح مسلم اعوذ بك من زوال نعمتك وزوال عافيتك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك صحتك كان يدعو في السجود وفي قنوت الوتر اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 00:29:01  
وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. يعني دي وغيرها من الادعية المذكورة كل ودي دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني شف الى اي مدى كان النبي صلى الله عليه وسلم مشغول بهذا الامر؟ الى اي مدى مش هو بس؟ يعني يعني كان - 00:29:21

الناس مشغولة انها تبقى تفضل محافظة على الهدایة. يعني سيدنا يوسف بعد هذه الرحلة الحافلة الجميلة الرائعة يعني آآ يقول انت ولیي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. توفني مسلما والحقني بالصالحين. اموت يا رب على الاسلام -

لا اضل ولا ازل ولا. فالناس الناس دي حاسة بقيمة النعمة اللي بين ايديها السين يعني ايه ان هما مهتدین يعني مستشعرين لفضل هذه النعمة التي انعم الله عز - 00:30:11

بها عليهم مستشعرين لهذا الاقرار الذي اكرمه الله سبحانه وبحمده به. خايفين عليه. وربنا كريم فالانسان اللي يخاف يؤمنه وللأسف اللي يؤمن حيث ينبغي ان يخاف يخوفه. يعني الناس اللي هم - 00:30:31

اللي ربنا بيقص علينا حالهم في سورة الطور آآ يقولوا انا كنا قبل في اهلنا فمن الله علينا وقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - 00:30:51

سبحان الله يعني انا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. كنا خايفين يعني كنا في اهلنا اية وتمام والمفترض ان الانسان يكون في حالة تجلب له الاطمئنان وتشعره بالامان ويقى يعني مستريح ومبوسط. لكن مم - 00:31:11

هم كانوا قلقانين. فمن الله علينا وقانا عذاب السموم. ليه؟ انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. الناس الابرار على الحقيقة هم ده سلوك الابرار على الحقيقة - 00:31:31

ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. اين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجير؟ بالذدر ويختافون يوما كان شره مستطيرا يطعمون الطعام على حبه مسكتنا ويتبعها واسيرها انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا - 00:31:51

يوما عبوسا قمطريا. فوقعهم الله شر ذلك اليوم يلاقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنته وحرير شوفوا دول وشوفوا الجانب الآخر بقى انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن يحول. بلی ان ربی كان - 00:32:11

بصير. شوفوا شوفوا الحالة دي. شوفوا الحالة دي. ناس كانوا في اهلهم مشفقين وناس آآ فاصبحوا امين فهو كده يعني في الحديث القدسي وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين وامنين. الخوف اني في الدنيا امنتني في الآخرة. وان امنني - 00:32:31

في الدنيا خوفته في الآخرة. ده مش معناه سوء الظن بالله. ولا معناه ان الانسان ما يكونش قلبه ممتلى بالرجاء في الله. لأه بس اصلا الرجاء ده لو مش معه خوف او ناشئ عن خوف يبقى ارجاء. افهموا ليه؟ لان قلنا الخوف - 00:32:51

خوفين لو مش خوف المقت خوف الفوت. الخوف ان الانسان يفوته حاجة زي كده. لان ده نابع نابع من من تقديره لها حق قدرها. ناشئ عن احساسه بقيمتها. فالانسان ده اللي هو يعني - 00:33:11

مش شاغل بقى له بقدر الحاجة اللي عنده ولا قادر النعمة اللي عنده. مش مدرك قد ايه مش خايف عليها اصلا. وامن كده ويشعر بالامان ولا عنده اي مشكلة تم هذا الشعور بالامان والاطمئنان من اسباب الحرمان والخذلان والخسران - 00:33:31

هذا الشعور الزائف بالامان والاطمئنان من اسباب الحرمان والخذلان والخسران. اعوذ بالله عز وجل من ذلك في الحقيقة اللي ما بقاش قلقان على نعمة ربنا انعم عليه بها على شيء ربنا - 00:33:51

اكرامو بيه في الحقيقة يبقى عندو اشكال في تقدير هزه النعمة مش عايزين الخوف او القلق المحبط او المسبط احنا عايزين القلق او الخوف المنشط اللي ينشط - 00:34:11

الانسان ويخلی الانسان يتحرك وي عمل ويأخذ خطوات فعلا يخلیه يمكن ويحسن حصن اللي يخلیه ينشط اکتر في طلب الهدایة وسبحان الله ربنا يقول والذين اهتدوا ها زادهم هدى واتاهم تقواهم. واتاهم تقواهم بس هم يعني كمل رحلته يمشوا في مشواره بقى. يعني يا جماعة - 00:34:31

اللي انا عايز اقوله لنفسى اقوله لحضراتكم ببساطة فين فين قلقنا وخوفنا من ان احنا تزويق تزيغ قلوبنا بعد ما ربنا هدانا لان الحمد لله كلنا مهديين كلنا مهديين بصورة او باخرى. يعني كلنا مهديين الحمد لله - 00:35:01

كلنا يعني على الاقل التقديرات كله دين الاسلام. فمن يرد الله ان يهديه اشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا كانما الصاعد في السماء. فكلنا على قلة تقديرات ما هي دين الاسلام؟ فاحنا في النعمة دي نعمة - 00:35:21

الهدایة للإسلام يعني والكافأة بها من نعمة. فين خفنا ان احنا ممكن نسلب الاسلام فين فين قلقنا من المسألة دي؟ فين على اقل

التقديرات؟ حد يقول يا دكتور الحمد لله قلقانين - 00:35:41

طيب انت حضرتك لما بتقول اهدنا الصراط المستقيم الصراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. لما بتقولها في اليوم الواحد سبعتاشر مرة اما يبقى المعنى ده زاته انت بتزدده سبعتاشر في سبعة. ماشي؟ سبعتاشر مرة في الاعلان اللي في يوم وليلة. كم مرة منهم بتبقى بتقولها وانت فعلا خايف - 00:36:01

على النعمة اللي ربنا اداها لك دي. ولذلك حتى بعض العلماء كانوا يقولوا اه طب ايه معنى اهدنا؟ طب ما احنا الحمد لله مع السلامة مهتدien. يعني ثبتنا على الهدایة دي - 00:36:21

يعني ارزقنا الاستمرار بعد الاستقرار. آآ ارزقنا الاستواء بعد الاهتماء بيقولوا كده بي Shawfوا كده. انت انت حضرتك وحضرتك كم مرة الموضوع ده كان شاغلك؟ وكم الموضوع كان شاغلك؟ ولذلك سبحان الله فعلا كما قال ربي انما يخشى الله من عباده العلماء. كلما كان العبد بالله آآ اعرف - 00:36:31

كلما كان آآ يعني منه اخوف. يعني كلما كان العبد اعرف كلما كان اخوف لما كان العبد اعرف كلما كان اخوف. انما يخشى الله من عباده العلماء يعني ان الانسان فعلا لما يبقى عنده العلم ده اخشى الله على الحقيقة. فعلا هيبقى خايف. هيبقى خايف هيبقى هيدرك - 00:37:01

فعلا عظمة لان هو العلم هو اللي بيخليه يحس بقيمة الحاجة وقدرها. فيبقى قلقان ان هو يفقدها وخارج ان هو يتتركها. باكدة تاني وتالت ورابع وعاشر مش عايزيين الخوف المحبط ولا المثبط ولا المهبط عايزيين الخوف النافع الدافع الرافع - 00:37:31

عايزين ده اللي هو يخلينا زي ما قلنا نجتهد في التفكير والتحسين والتحصين. نحسن ما لديك. وربى كريم مش عايزيين الانسان يفرط في القلق بس محزن قوي ان ما يكونش فيه قلق. سبحان الله! يروي يعني ان آآ ان عمر ابن عبدالعزيز - 00:37:51 رضوان الله عليه لما تولى الخلافة ارسل لاحد الصالحين يقال ان الحسن البصري. فقال اوصني فان اني اخاف انا خايف الصين. سبحان الله! بعث له اربع كلمات. قال اخاف عليك الا - 00:38:11

انت طول ما انت خايف انت امن لان انت هتحاول يعني مش هنسى يعني بعض يعني اصدقائي لما اتعلمت كم ركب معی اول مرة يعني انه اتعلم السوادة العربيات يعني - 00:38:31

فكان بيقول لي انت مش هتعمل حوادس وانت بتتعلم ولا في البداية ولا الكلام ده؟ انت هتعمل حوادس لما تشعر ان انت بقى خلاص متمكن. ساعتها ممكن تبدأ من الحادس. سبحان الله! يعني فكرة ايه؟ ان هو - 00:38:51 الناس حتى بالبلد دول من خوف سلم يعني يعني قال له اخاف عليك الا تخاف. كوييس انك خايف. يبعث لي بعض الاخوة يقولوا والله اصل انا خايف من كذا ومش عارف ايه كوييس انك خايف. انا خايف ان انا ما اوافقش. والحمد لله مش خوف مرضي. لا كوييس انك خايف. كوييس انك مفتقر - 00:39:11

لان انت طول ما انت خايف انت مفتقر انت منكسر. انت اقرب للتوفيق. فخايف فربی سبحانه وبحمدہ اسمہ المؤمن اسمہ المؤمن. مؤمن يعني بیؤمن عباده. ومن تأمينه لعباده انه صادق ال وعد - 00:39:31

فيؤمن لهم حتى الوعود لما يقعدهم بحاجة يوفي بها. فسبحان ربی لما ابقي انا خايف على الهدایة دي ويبقى قلبي متعلق بربی في انه يحفظ على الهدایة دي وانه ما يحرمنيش منها وانه يثبت قلبي على الهدایة. ربی کریم - 00:39:51

سبحانه وبحمدہ ربی کریم فاما يحرمنيش منها فيحفظها علي. انما لما الله يجدني من فوق سبع سماوات تجدني يا ربی لا ابالی بالموضوع مش شاغل بالی به. ولذلك سبحان الله الانسان اللي يبقى خايف على حاجة بيجتهد انه يحافظ عليها - 00:40:11 فسبحان الله فتجري السنن من سنن الله ان الانسان ده اللي بيجتهد انه يحافظ على حاجة وبيحرص عليها من سنن الله ان ربنا مش مش بيحفظها له وبيحفظها عليه. لكن للأسف الشديد اللي لا يبالي بها. والواحد حزين - 00:40:31

حزين يعني من من الواقع بتاعنا اللي بيخلينا في اوقات يعني ندرك يعني قدر النعم الدنيوية ونحتفي بها ونحرص عليها ونخاف ان احنا نحرم منها. ولا ندرك قدر النعم - 00:40:51

بجنيه اللي هي يعني الحقيقة اعظم من الدنيا وما فيها. اعظم من الدنيا ممكناً ما يحزن شد ما لانه خسر شيء من دينه.

خسر شيء من اخرته. لكن هي حاجة تخص الایمان عادي. انما اللي يخص بقى الابدان. اللي يخص العمران - 00:41:11

يعني تقوم الدنيا ولا تقدر. فالحقيقة يمكن ان شاء الله يكون لنا وقوفات مع هذا الدعاء العظيم. لكن الحقيقة من اكتر الحاجات اللي

تستوقفني ان مين اللي مين الابطال اللي دعوا بالدعاء ده؟ مين اللي دعوا اصلاً والحقيقة ما قدرت - 00:41:31

تشقى مرر الكلام ده بدون ما انزله على نفسي وعلى حضراتكم وادعو نفسي وادعو حضراتكم احنا نتفكر في حالنا تقبيماً لأنفسنا في

ضوء اللي احنا سمعناه ده وتفقداً لمواطن الخلالي عندنا لعل ده يعني ان شاء الله ان احنا ننتظر ونتطور - 00:41:51

ايها النائج هنتطير من التطور. يعني تنزيل الخطابات على النفس مهم جداً اسقاط الكلام ده على النفس. الحاجة في غاية الالهمية

عشان بس لعلنا نستشعر حاجتنا لمثل هذا الدعاء. الحقيقة احنا محتاجين طبعاً للدعاء ده في حاجات كثيرة جداً. دي بس كده ده

معلم كده سريع - 00:42:11

ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم يا مقلب القلوب اه ثبت قلوبنا على دينك. اللهم مصرف

القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور. ونعيذ بك ان نرد على اعقابنا بعد اذ هديتنا - 00:42:31

اه اللهم انا نعيذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اللهم اني اعوذ بك ان نضل او نضل او نذل او

نظلم او نظلم او نجهل او نجهل علينا او نبغى او يبغى عليه. ونعيذ بك برضاك من سخطك ومعافاتك ومن عقوبتك. وبك منك لا

نحصي ثناء - 00:42:51

الملائكة انت كما اثنيت على نفسك. اللهم ثبتنا واجعلنا هداية المهدىين. اللهم ثبتنا واجعلنا هداية المهدىين. اللهم يا ولية الاسلام واهله.

مسكنا بالاسلام اسلامي ثبتنا بالاسلام حتى نلقاك عليه اللهم اني نعيذ بك اللهم نسألك الثبات في الامر والعزمية على الرشد ونسألك

شكراً - 00:43:11

بنعمتك وحسن عبادتك نسأل لك لساناً صادقاً وقلباً سليماً نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك نسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من

شر ما تعلم ونستغفر لك كما تعلم انك انت علام الغيوب. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:43:31

علمني عن نفسك حقاً. حدثني عن اسمي علمي علماً ينفعني سبحانك ربِّي وبحمدك من اخبارك لا تحرمني فحديثك ومثاني في أعلى

درجات الحسن وكذلك كنزه يكفيني ايضاً اعيادوني بكلامك صدق وامان من شطط حتماً - 00:43:51

يعصمني بهديني. رشداً وسداداً توفيقك ذوماً من يصحبني رباً وتعالى علمني عن نفسك حقاً حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمي

ينفعني رباً وتعالى علمني نفسك حقاً حدثني عن اسمائك عن اوصافك - 00:44:51

علمني علماً ينفعني واجعلني حقاً احصيه فالسنة يوماً او صتنى وباسمائك ايضاً ادعوه فيه اسئلة وبها اثنى وارزقني. حفظ ما

ورعايتها طول الزمان ورواية فاضي نا يضمن اجمعها حقاً في ديني. وامتحني - 00:45:41

فين انوا ثباتاً وارزقني عملاً يرفعني يا لو في قلبي وكذلك حبك يملكتي خافك صدقاً واهابك ورجائك ما خيب ظني وبذلك ادرك

الهي قدرك واجلك فاعن رباء وتعالى علمني عن نفسك حقاً - 00:46:31

عن اسمائك عن اوصافك علمي علماً انفعوني. رب وتعالى علمني. عن نفسك حقاً حدسني عن اسمائك عن اوصافك علمي يا علماً

ينفعوني. اياته جمعت اثارك و Shawahed عظمى تبهري في النفس كذلك والافق - 00:47:21

شرعى كذلك وسنتى. فاجعلنى دوماً اتفكر يزداد يقيني يغمدنى في قولك ايضاً اتدير يشهد قلبي تشهد عيني. وكذلك زدني وانا

توحيداً يسبت في الفتن. واجعلنى دوماً منتقياً في السر كذلك ولعلنى من غيرك حق - 00:48:11

خلصنى ولو جهك دوماً اخلصنى رباء انا امانى انت الهى قررت عيني - 00:49:01